

صفة الصفوة

أحمد بن زهير المروزى قال ركب عتبة فى زورق مع قوم فأراد الملاح أن يعدل ببعضهم السفينة فلم يجد أحدا منهم أحقر فى عينيه من عتبه فصر بجنبه فقال استو فقال عتبه الحمد الذى لم ير فيهم أحقر فى عينه منى .

أبو عبد الله الشحام قال كان عتبة يبيت عندى فقلت له ما كانت عبادته قال كان يستقبل القبلة فلا يزال فى فكر وبكاء حتى يصبح وربما جاءنى مساء فيقول أخرج إلى شربة من ماء وتمرات أفرط عليها فيكون لك مثل أجرى .

عبد الخالق العبدى قال كان لعتبة بيت يتعبد فيه فلما خرج إلى الشام أقفله وقال لا تفتحوه إلى أن يبلغكم موتى فلما بلغهم قتله فتحوه فأصابوا فيه قبرا محفورا وإلا غلا حديدا .

اشتغل عتبة بالعبادة عن الرواية وقتل شهيدا فى بعض الغزوات .

قدامه بن أيوب وكان من أصحاب عتبة قال رأيت عتبة الغلام فى المنام فقلت ما صنع الله بك قال ياقدامة دخلت الجنة بتلك الدعوات المكتوبة فى بيتك فلما أصبحت أتيت إلى بيتى فإذا خط عتبة فى الحائط مكتوب يا هادى المضلين وراحم المذنبين ومقيل عثرات العاثرين ارحم عبدك ذا الخطر العظيم والمسلمين كلهم أجمعين واجعلنا مع الأحياء المرزوقين مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصدقين والشهداء والصالحين آمين رب العالمين